ترامب يطالب أبقار الخليج بتستديد تكاليف حرب إيران



وأضاف في مقابلة مع برنامج 60 دقيقة على قناة CBS أن هذه الدول "لم تكن لتوجد من الأساس" دون الدعم الأمريكي. وتابع: "لولا وجودنا لما وجدت إسرائيل"، ثم قال في مقطع آخر: "لولا دونالد ترامب لما وجدت إسرائيل".

وردا على سؤال عمّا إذا كان يندم على مساعدة الإسرائيليين في ضربات "قطع الرأس" (اغتيال القيادات) في إيران، وهي ضربات قال المذيع إنها دفعت النظام الايراني نحو التصعيد، وكان بالإمكان الاكتفاء بضرب المنشآت النووية، أجاب ترامب: "أجل، كان بالإمكان فعل ذلك، لكن كان لدينا أشخاص أرادوا المضي أبعد من ذلك".

ولم يحدد ترامب، من يقصد بـ"الأشخاص" الذين أرادوا توسيع نطاق الضربات.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يربط فيها ترامب وجود إسرائيل بشخصه. ففي يونيو الماضي قال إنه لولا الولايات المتحدة ولولاه لما وُجدت إسرائيل، لأن رئيسًا آخر لم يكن ليفعل ما فعله. وقال في تصريحات أخرى إنه لولا وجوده في الرئاسة لكانت إيران تمتلك سلاحًا نوويًا ولاختفت إسرائيل، وربما اختفى الشرق الأوسط كله.

أما مسألة تحميل الآخرين كلفة الحرب فقد طُرحت منذ أسابيعها الأولى. ففي نهاية مارس قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت إن ترامب مهتم بدعوة الدول العربية إلى تحمل كلفة الحرب، وإن هذه فكرة لديه.

وكانت الكلفة قد بلغت آنذاك عشرات المليارات من الدولارات، وطلب الرئيس من الكونغرس 200 مليار دولار إضافية. وفي سبتمبر، كتب ترامب على "تروث سوشيال" أن الدول التي "لم تقدم أي مساعدة" ينبغي أن تسدد للولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب، في ظل سعي واشنطن إلى تعاون دولي لإعادة فتح مضيق هرمز.

وبدأت الحرب بهجوم أمريكي إسرائيلي مشترك على إيران في 28 فبراير. وتأتي تصريحات ترامب الأخيرة بعد خسارة الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي، وهي خسارة أقرّ بأن الحرب وأسعار الوقود أسهمتا فيها.